18755 - عن عائشة قالت : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلّم استأذن عمر والمغيرة بن شعبة فدخلا عليه فكشفا الثوب عن وجهه فقال عمر : واغشيا ما أشد غشي رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثم قاما فلما انتهيا إلى الباب قال المغيرة : يا عمر مات والله رسول الله قال عمر : كذبت ما مات رسول الله ولكنك رجل تحوشك فتنة ولن يموت رسول الله صلى الله عليه وسلّم حتى يفني المنافقين ثم جاء أبو بكر وعمر يخطب الناس فقال أبو بكر : اسكت فسكت فصعد أبو بكر : فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ { إنك ميت وإنهم ميتون } ثم قرأ { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم } حتى فرغ من الآية ثم قال : من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت فقال عمر : هذا في كتاب الله ؟ قال : نعم فقال : أيها الناس هذا أبو بكر وذو شيبة المسلمين فبايعوه فبايعه الناس .

(ابن سعد) (أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (2 / 266 و 267) ص)